

قلبي

قلبي اعينك من جحيم حياتي ، رفقا بنفسي واستمع لشكاتي
قل لي رفيقي انت مؤنس وحشتي لم الق غيرك عاشقا كلماتي
انا شاعر متمرد متوقد انا لا اطيق العيش في دوامة
انا طائر قلق يحلق عابرا انا لا اطيق العيش في دوامة
هات اسقني من كل نبع جرعة مأساة جيل عاش في حرمانه
من لي بقاتة أهيم بحبها من لي بقاتة أهيم بحبها
أعطيها من قلبي عصارة حبه أعطيها من قلبي عصارة حبه
لتضم مأساتي الى مأساتها لتضم مأساتي الى مأساتها
كالطفل احيانا تزيد رغائبي كالطفل احيانا تزيد رغائبي
الكلمة النشوى تهدد خاطري الكلمة النشوى تهدد خاطري

لا يعجم الاغراء صلب فئاتي
يدري أساى ويستبين شكائتي
ري السقاة فقدت سقاتي
في الجذب يحي فيه ميت نباتي
القيت في شط الهوى مرساتي
عند الاصيل تسير في الطرقات
يروى شراييني ويشبع ذاتي
- روحي وغمرت بالشذا جنباتي
وتعيدني من عالم الاموات
زادي مع الايام بعض صلاتي
لهبا وتذروني الى ذرات
فيه امتثلت وبوركت صلواتي
لم الق من يحكي له رغباتي
ويضيف مأساة الى مأساتي
قد ضل عن دربي وعن غاياتي

مايو ١٩٦٣

وأقل شاردة تثير حفيظتي
الناس تجهلني وقلبي وحده
اني ظمئت ولا أخالني ارتجبي
حبي كئيب الماء يجري فيضه
اني اذا هبت رياح صباتي
اهوى الجمال اذا مشت أسرابه
اهواه احساسا عميقا دافئا
اهواه عطراً ضمخت اجوائه
اهواه اشواقا تعربد في دمي
اهواه آمالا اعيش سنينها
اهواه نارا كالجحيم تذيبني
اهواه ما اهوى سوى محرابه
أواه من قلبي شكوت جموحه
في كل منعطف يهز مشاعري
يا ليت لي قلبين انبذ واحدا